

(٦) شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس السادس -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه واقتفي اسره الى يوم الدين وبعد - [00:00:05](#)

هذا هو المجلس السادس من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم وهو الاول في كتاب الایمان نحن في صبيحة الجمعة العشرون من شهر جمادى الاولى عام ثلاثة واربعين واربع مئة والالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. فنبدأ على بركة الله ونسأله جل في علاه - [00:00:23](#)

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - [00:00:50](#)

باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمة الله تعالى كتاب الایمان باسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه محمد واله وسلم قال ابو الحسين مسلم الحاج القشيري رحمة الله بعون الله نبدأ وابا هستكفي وما توفيقنا الا بالله جل جلاله. حدثنا - [00:01:10](#)

انا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا وكيل عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال وحدثنا عبيد الله بن العنبرى وهذا حديثه قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال - [00:01:34](#)

بالبصرة معبد للجهنمي. فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري اي حاجين او معتمرين. فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في - [00:01:54](#)

قلق فوق لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما داخلا المسجد. فاكتنفته انا وصاحبى احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبى سيكل الكلام اليه فقلت ابا عبد الرحمن - [00:02:14](#)

انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتفقرون العلم. وذكر من شأنهم. وانهم يزعمون الاقدر وان الامر انف. فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني. والذى يحلف - [00:02:32](#)

عبد الله بن عمر لو ان احد لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:02:54](#)

اذ طلع لنا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه - [00:03:34](#)

قال فأخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدق. قال فأخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فأخبرني عن الساعة. قال ما - [00:03:51](#)

عنها باعلم من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة العالة اشياء يتطاولون في البنيان. قال

ثم انطلق فلبست ماريا. ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل ؟ قلت الله ورسوله - [00:04:11](#)

قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. قال حدثنا محمد بن عبيد الغبرى وابو كامل الجحدري واحمد بن قالوا حدثنا حماد بن زيد عن

مطر وراق عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن عمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر - [00:04:31](#)

انكرنا ذلك قال فحججت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حجة وساق الحديث بمعنى حديث كهمس واسناده وفيه بعض زيادة

ونقصان احرف. قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عثمان بن غياث. قال حدثنا عبد الله بن

بريدة عن - [00:04:51](#)

يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن انهما قالا لقينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فذكرنا القدر وما يقولون فيه واقتصر الحديث

نحو حديثهم عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئا. قال وحدثني الحجاج

ابن - [00:05:11](#)

قد حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا المعتمر عن أبيه عن يحيى ابن يعمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم بنحو حديثهم. قول الامام مسلم رحمة الله - [00:05:31](#)

آآبعون الله نبتي وياه نستكفي هذا دليل ان المقدمة موصولة ب الصحيح مسلم المقدمة موصولة ب الصحيح مسلم كما تعلمون ان الامام

مسلم رحمة الله امل كتابه الصحيح ليس مرة ولا مرتين - [00:05:50](#)

بل املأه مرارا وتكرارا وكان يسافر ليحدث بال الصحيح قال ابو الحسين مسلم ابن حجاج القشيري هذا الكلام قال ابو الحسين لا يقوله

الامام مسلم وانما يقوله تلميذه وراويه لهذا الصحيح وكما سبق - [00:06:19](#)

وان اشرنا وبيننا ونعيده مرة اخرى ان ابا اسحاق الراوي عن مسلم هو الذي يكتب قال ابو الحسين هو الذي يكتب قال ابو الحسين وآآ

اه الامام ابو اسحاق الراوي عن مسلم ايضا - [00:06:48](#)

لابد ان ننتبه وهو ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن اسحاق ابو اسحاق راوية صحيح مسلم ابراهيم ابن محمد ابن اسحاق ابو

اسحاق النيسابور بدا رحمة الله تعالى بكتاب الايمان - [00:07:12](#)

لانه مشى على وفق حديث جبريل عليه السلام فبدأ بالايمان ولأن الايمان اصل فلا يقبل الله عز وجل الاسلام بلا ايمان فان قال قائل

لكنكم تقولون الايمان مرتبة اعلى من الاسلام. نقول هذا عند الاجتماع - [00:07:42](#)

واما عند الانفراد فالايمان يشمل الاسلام لكن الايمان الذي يسبق اعمال الاسلام هو ادنى درجات الايمان وهو مطلوب ومن معانيه ما

وقر في القلب وصدقه العمل وقاله الانسان مقرأ بالشهادتين - [00:08:16](#)

ومقتضيات الشهادتين اورد رحمة الله اول ما اورد حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هذا الحديث روى من طرق مشهورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشهرها طريق عمر ابن الخطاب - [00:08:48](#)

وطريق ابن عمر بدون ذكر ابيه وطريق ابي هريرة رضي الله عنه كما سيرأته وقد روى هذا الحديث البخاري من حديث ابي هريرة

ايضا وقوله ابو خيثم زهير بن حرب هو من اكثر عنهم الامام مسلم من شيوخه في صحيحه - [00:09:13](#)

ووكيع وابن الجراح الرؤسي الامام العلم المعروف وكهمش هو كهمس ابن عبد الله ويقال له التميي وهو بصرى عن عبدالله ابن

البريدة ابن الحصيب التميي ايضا البصري عن يحيى ابن يعمر - [00:09:43](#)

وهو ايضا بصرى تميمية حاء يعني تحول من اسناد الى اسناد وهذه طريقة يصير عليها الامام مسلم كثيرا وهو انه يذكر الاسناد

ويبين الفرق بينها بحاء سواء كان الاسناد الذي يربده - [00:10:17](#)

متابعا تماما او متابع قاصرا ولا يذكر الشواهد خلافا للترمذى رحمة الله فانه يهتم بالشواهد اكثر من ذكره بذكر المتابعين وهذا قوله

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى قال حدثنا ابي وهو معاذ العنبرى - [00:10:41](#)

ونفس الاسناد بقية الرجال وفيه قصة ان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي وقيل معبد الجهنمي من جهينة صليبا وقيل

مولى وهو الاقرب ان معبد كان مولى من الموالى - [00:11:12](#)

وقوله بالبصرة فيه دلالة ان اول ظهور القدر كان في البصرة فان قال قائل فايهمما الاول الخوارج او القدريه الجواب ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العلم الهمام انه لا تعارض بين اولية الخوارج وبين اولية القدريه - [00:11:41](#)

فان اولية الخوارج من الجهة العلمية فبدعتهم عملية وابولية القدر من جهة العلم فاول مسألة علمية اختلف فيها امة الاسلام اختلافا وصل الى التبديع هي مسألة القدر واول مسألة عملية وصل فيها الامر الى التبديع هي مسألة الخوارج - [00:12:14](#)

فلا تعارض حينئذ ويمكن ان يجمع بجمع اخر في نظر القاصر وهو ان اولية ان هذه الاولية بحسب المكان فهو ولية الخوارج في الكوفة وابولية القدريه في البصرة وما قد يزعمه بعض الناس - [00:12:47](#)

ان القدر ظهر في الشام فهذا كذب وبهتان كان اهل الشام على السنة سواء في عهد معاوية رضي الله عنه او في عهد من بعده ما كانوا يعرفون ببدعة وانما ظهرت البدع من قبل المشرق - [00:13:14](#)

كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى المشرق وقال منها هنا الفتنة ومنها هنا الفتنة ومعبد كان يظهر الزهد حاله كحال ابن سباء الذي كان يظهر حب الالبيت - [00:13:36](#)

ويدعوا الى الخروج على عثمان ويكتب الكتب على لسان الصحابة ويذور حتى يوقع بينهم الفتنة والبغضاء والوحشة وكان يوصي ويقول بالوصية لبعض اصحابه فابن معبد الجهنمي استطاع ان يستأسر قلوب الناس بالزهد - [00:13:58](#)

ولهذا لا ينبغي لعاقل ان يقبل من انسان لمجرد كونه اتصف ببعض صفات الخير حتى يزن عمله بالكتاب والسنة ف قوله فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن حاجين وآآ قوله انطلقت كان من المعاني المرتبة على ما سبق لان الفاء يرتب المعنى اللاحق على المعنى السابق - [00:14:34](#)

الفاء هذه ترتيب للمعنى اللاحق بالمعنى السابق والمعنى لاجل ذلك انطلقتنا اذا هم سافروا لمقصدين المقصد الاول الحج قوله هنا او معتمرین او هنا للتنويع وليس للشك يعني يجمعون في سفرة واحدة بين الحج والعمره - [00:15:06](#)

او يكون او للشك بمعنى اه ما كنا نعلم ما الذي سنتسكه اذا وصلنا الى الميقات والامر واسع وفيه دلالة على ان الانسان اذا اراد البيت فلا يأس ان يقصد المقاصد الشرعية الاخرى ومنها طلب العلم - [00:15:40](#)

وفي قوله فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرین في دلالة ايضا على ان اذا لم يفهم المسألة لا يتكلم وانما يذهب ويسأل اهل العلم فان قال قائل الياس في البصرة - [00:16:03](#)

من الصحابة من يمكن الرجوع اليهم في زمانهم؟ الجواب بل لكنهم احبوا ان يأخذوا العلم عن اكابر الصحابة المشهورين بالعلم ولهذا قصدوا مكة والمدينة قال فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله يعني من اكابرها - [00:16:27](#)

او من المشهورين منهم بالعلم. والا فان البصرة في زمن عبدالله بن بريدة بن حصيب وفي زمن آآ يحيى ابن يعمر ابن يعمر على وزن يفعل كان الصحابة موجودين يعني - [00:16:55](#)

في هذا الزمن تقريبا حوالي اربعة او خمسة منهم في البصرة قال فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر يعني عن حكم هؤلاء عن قول هؤلاء وصحة القول وفيه من الفقه - [00:17:19](#)

ان الانسان يهتم بالقول والعمل ولا يهتم بالقائلين والعامليين بعض الناس اليوم ليس عنده هم ليتعلم حكم القول ليس عنده هم ليتعلم حكم العمل. عنده هم ليتعلم شنو حكم القائل - [00:17:39](#)

شنو حكم العامل؟ ياشيخ ما حكم فلان من الناس يقول كذا؟ انت اسأل عن القول. ما لك ومال القائد هذا اللي انت تسؤاله الشيخ ما هو قاضي ولا هو مفتی ولا هو حاكم عشان يجيبه ويستجيبه - [00:18:01](#)

ليش تسألها عنا وهذا من الخطأ البين الذي قل ما ينتبه اليه بعض طلبة العلم ينبغي السؤال عن القول عن الفعل لتعمل انت او لتجتنب انت اما القائل والعامل فهذا حكمه للقضاء والمفتين - [00:18:19](#)

فلما تكلم الناس اليوم في القائلين دون اقوالهم وفي الفاعلين دون افعالهم وقعوا في حي صبيس كل واحد يبدع الثاني كل واحد

يفسق الثاني تجد شيخ ملتحي منتب الى السنة يقول فلان افسق لعبد الله - 00:18:42

وهذاك العكس يقول له فلان افسق عبادك كلها ينتسبان الى السنة يقول احدهم فلان ضال مضل اضر على امة محمد من فلان ليس اهتموا نصبا انفسهم قضاة ومحفظين وحكام ما اهتموا بالحكم على طالب العلم ما لم يصل الى مرتبة القاضي والمحفظ والحاكم لا يهتم بالحكم على الناس - 00:19:04

يهتم بماذا؟ يهتم الحكم على القول والفعل فان قال قائل فان السلف حذروا من اهل البدع اي نعم حذروا من اهل البدع الظاهرين اللي ما يتورعون يقول لك انا قدرني. انت كذلك حذر - 00:19:31

ما دام الرجل يقول لك انا ماني سني يحذر منه ما المانع ان تحذر منه؟ ما في مانع لك لا تحذر من انسان هو خصمك ويقول انا سلفي انت تقول لا ما انت سلف. هو يقول انا من اهل الحديث انت تقول لا من اهل لست من اهل الحديث - 00:19:52

من اعجب ما رأيت كنت في احد السفرات في باكستان رأيت رجلين وكلاهما من عوامل المسلمين وكلاهما من عوامل المسلمين وكلاهما حليقا كلا الرجلين حليق اللحية يقول احدهم للاخر انت مبتدع والآخر يقول انت مبتدئ - 00:20:09

فأسأتهم على ايش تبدعوا ببعضكم البعض قالوا هذا يقول اذا صليت ورا امام وما يقول امين بالجهر ما يصير انا اقول امين بالجهر وانا اقول لا تقول امين بالجهر اذا ما قلت امين بالجهر فانت مبتدع. وهذا يقول اذا انت قلت تؤمن بالجار انت مبتدأ - 00:20:36

قلت له انت ليش تقول الكلام؟ قال انا سمعت شخص او شيخ اسمه الالباني يقول هالشكل. يقول اذا صليت ورا انسان ما يجهر بامين لا تجهز والثاني يقول لا انا سمعت الشيخ ابن باز يقول حتى لو ما يجهز الامام طبق السنة - 00:20:56

وصل بهم الحال انهم تعلموا الحكم على على الناس تجروا طيب انتم الان ما تفهمون حتى المسألة يا اخوة قطبية هذي مهمة ائمه ذكرتها لان الامر جلل بعض الناس نسي انه عالم. نسي انه داعية - 00:21:15

وصار ينزل نفسه منزلة القاضي والحاكم والمحفظ وادخل عليه ابليس انه يحذر الناس. يا اخي حذر الناس من انسان يقول لك انا من الحزب الفلاني انا من الجماعة الفلانية. هو لا يتورع - 00:21:39

حذر منه. ما المعنى ثم انسان يقول لك لا انا ابن اخيك وامك وانت تقول له لا والله ما انت لا انت اخي ولا اعرفك ما ما يجوز هذا امر - 00:21:55

يعني ما يصير انت تكون الخصم وانت تكون الحكم وانت تكون القاضي ما يصير ولهذا قال من دقة فقهه قال فسألنا هو عما يقول هؤلاء في القدر. يقول طبعا لا بأس ان العالم في الجواب يزيد في البيان في الحكم على القول وفي الحكم على القائل لا بأس - 00:22:09

اذا رأى الحاجة الى ذلك مثل انسان جاني وقال ما رأيك بقول مفاده كذا وكذا وانا اعرف ان هذا الرجل مبتدئ لانه ينتسب الى بدعة ضائع كقول بعضهم ان ياجوج ومأجوج مفسدون في الارض وفي قوله جل وعلا عن ياجوج وهم من كل حدب ينسلون - 00:22:34

قال من كل حدب ينشدون يعني استنساخ. استنساخ الادميين هذا القول قول مبتدع صاحبه مبتدع لا يعرف السنة اصلا ولا يبالي بها فلا بأس ان احذر ازيد السائل في الحكم على الفاعل لان الرجل اصلا لا ينتسب الى السنة - 00:23:04

ما عندي اشكال في هذا ومعنى يقول هؤلاء في القدر يعني يقولون كما في الرواية هنا اه او في رواية اخرى يقولون الامر انوف ما معنى الامر انوف؟ يعني ان الله لا يعلم - 00:23:25

الاشيء الا بعد وقوعها الله لم يقدر الاشياء وانما يكتبها بعد وقوعها فعندهم الكتابة تكون لما لا يعلم فيكتب لها لم يقدر فيكتب وهؤلاء يسمون القردية الغلى ايش يسمون القردية الغلة اتفق العلماء على تكفيرهم - 00:23:45

وانهم خارجون عن ملة الاسلام فان قال قائل فلماذا لم يقيموا حد الرد على معبد وغيره فعند ذلك جوابان الاول لعل احدا لم يدعى الدعوة عليه عند القاضي والاصل ان اهل البدع - 00:24:15

حتى لو كانوا ظاهرين لا تقام عليهم الاحكام احكام الردة ما لم يكن هناك داع يدعو الى اقامة الحكم يعني بمعنى مدعى لازم مدعى

بدين بدون مدعى ليس للقاضي ولا الحاكم ان يقيم الحد - 00:24:36

والجواب الثاني وهو عندي اقرب انه لم يقم عليه الحد لان معبدا ما كان يظهر الا لبعض خواص اصحابه. ولو اظهره لمنعهولي الامر.
واقام عليه الحد وهذه مسألة ايضا مهمة - 00:24:58

طبعا معبدا كان في اواخر حياة الصحابة بعد الخمسين اظهر هذا القبر. بعد الخمسين يعني في خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه
وجاء هذا الرجل يحيى ابن يعمر بفتح الميم يقول انا وحميد ابن عبد الرحمن - 00:25:21
فوفقا لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل المسجد يعني عند الباب لقيناه وقال فاكتنفته انا وصاحبى. معنى الاكتناف يعني
الاحاطة به. واحد جاء من صوب والآخر اتاه من جهة اخرى - 00:25:49

هذا معنى الاقتناع قال واحدنا عن يميني والآخر عن شمالي. هذا تفسير لمعنى الاكتناف فظننت ان صاحبى سيكل الكلام يعني يحيى
ابن يعمر ظن ان حميد ابن عبد الرحمن يكل الكلام اليه - 00:26:11

وهو كذلك فقلت ابا عبدالرحمن فيه فضل التكنية للعالم او للمسئول انه قد ظهر قبلنا بمعنى جهتنا ومنه القبلة بمعنى الجهة التي
يتوجه اليها المصلي اناس او ناس يجوز ان تقول اناس ويجوز ان تقول ناس - 00:26:32
لان بين اناس وناس تسهيل في ترك الهمز والعرب تترك الهمزة في الاسماء التي فيها الهمزة كثيرا للتسهيل فناس وناس قال يقرأون
القرآن يعني ما هم ناس عوام. معنى يقرأون القرآن يعني حافظينه - 00:27:01

ويتدارسونه فيما بينهم عندهم مسانيد بعد في التلاوة ويتقصرون العلم معنى اذ تصر الشيء اي بمعنى انهم صاروا يتبعونه وينتبون
اليه ويزعمون انهم من اهله قال وذكر من شأنهم اللي قال وذكر من شأنهم هو عبد الله ابن بريدة - 00:27:27
ما هو يحيى بن يعمر؟ لان يحيى بن يعمر هو اللي ذكر من شأن اكثرا من هذا الكلام عند ابن عمر قال وانهم يزعمون ان لا قدر هذا
تفسير لقولهم - 00:27:58

ما معنى انهم يقولون في القدر هذا معنى قوله يزعمون ان لا قدر لا يعلم الله الاشياء ولم يكتبها هؤلاء القدريات الاولى فهوئاء اشد
القدريات خطأ وبعدهم القدريات المبتداة هؤلاء القدريات الكفار القدريات المبتداة هم الذين يقولون الله يعلم وكتب لكن - 00:28:15
افعال العباد ولا يخلق افعال العباد. هؤلاء مبتداة ظلام. اما الاولون فهم خارجون عن ملة الاسلام قال وان الامر انف لاحظ تفسير
اوكل يزعمون الا قدر يعني ما في شيء مكتوب - 00:28:49

مقدر وان الامر انف يعني ان الله لم يعلم. وانما علمه استثنائي تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يجب على المسلم ان يعتقد علما قاطعا
ان علم الله عز وجل لا يطرأ عليه تغيير ابدا - 00:29:13

وتعلمون ان من عقائد اليهود البداءة. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومعنى البسائل اي بدا لله ما لم يكن ظاهرا له هذا امر خطير هذا
امر خطير لان كون الانسان - 00:29:35

يستأنف العلم ويطلبه ويصححه ويصوبه ذلك لان علمه فيه خطأ. ويطرأ عليه الخطأ قال مباشرة ابن عمر لما رأى ان المقالة الشنيعة
واضحة جلية توصي الكفر ليس باللازم انتبهوا هذه مسألة اخرى انبه عليه ان شاء الله لا اذكرها مرة اخرى - 00:29:56
الحكم على الاشخاص على ظربين حكم عليه بقوله الكفري وحكمه الكفري هذه طريقة اهل السنة والجماعة هم يحكمون على الناس
باقوالهم وافعالهم الكفرية او البدعية او الفسقية فيقولون فلان كافر فلان مبتدع فلان فاسق لقولهم لذات القول لذات العمل -
00:30:25

الطريقة الثانية طريقة الخوارج احذروا منها ما هي التكفير باللازم هو قال هذا لاحظ هو قال هذا الكلام يلجاً منه هذا الكلام اذا هو
كافر هو فعل هذا الفعل يلزم منه كذا اذا هو مبتدع - 00:31:02

انتبهوا هذه مسائل خطيرة فان قال قائل فان السلف قالوا فلان يجالس كذا وكذا فاحذروا منه فانه مبتدع نقول قولهم هذا من باب
الزجر وليس من باب الحكم عليه الا ترى انهم حذروا من بعض الناس ورووا عنه العلم - 00:31:26
ما في تفريق بين تحذير الطلاب وبين الحكم على الشخص قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم مباشرة لاما كان

القول شنعوا اظهر الحكم عليهم اولا حتى لا يغتر به احد - 00:31:51

قال وانهم براء مني اني بريء منهم وانهم براء مني هذا اذا كانوا يهتمون ببراءة وولاء الصحابة. رضوان الله عليهم ومن علامات اهل البعد انهم لا يبالون بالصحابة لا بولائهم ولا ببرائهم. وهذه من علامات القدرة ايضا - 00:32:16

انهم كانوا قد جمعوا بين القدر وبين الخروج فكانوا خارجين على منهج الصحابة خارجين على ولادة الامر والذى يحلف به عبدالله بن عمر وعبدالله ابن عمر لا يحلف الا بالله - 00:32:40

قال لو ان لاحدهم مثل احد ذهبها فانفقوا ما قبل الله منه. حتى يؤمن بالقدر لماذا رتب هذا الحكم؟ لأن الله جل وعلا بين انه لا يقبل الا من المؤمن - 00:33:04

فقال جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن وهو مؤمن شرط اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فلا بد من الایمان في قبول الاعمال المشركون والكافر عندهم اعمال صالحة ما نقول ما عندهم. يغيثون الملهوفين - 00:33:21

ويكرمون ويبرون اباهم فيهم ناس هكذا موكلهم ترى ما يعرفون الاخلاق ومع ذلك قال الله عنهم وما منعوا من تقبل منهم نفقات توهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله فاذا لا بد من الایمان في قبول الاعمال - 00:33:45

ثم ذكر حديث آبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه دالة على ان الصحابة يأخذ بعضهم عن بعض العلم فلو ان صحابيا لم يسمع الحديث فيسمعه من صاحب اخر - 00:34:06

بل هذا حصل مع كبار الصحابة مثل عمر رضي الله عنه عدة احاديث في الصحيح انه سمعها من صاحب اخر من ذلك حديث الاستئذان فسمعه من ابي موسى ومحمد بن مسلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن له علم بحديث الاستئذان الثلاثة - 00:34:26

وهذه مسائل مهمة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه روى حديث لا يذهب بالنار الا رب النار من طريق ابن عباس وهو اصغر منه اصغر منها باكثر من اربعين سنة او خمسين سنة ما هو امر قليل يعني - 00:34:47

لا بأس قال بينما نحن بينما يعني في اه مكان في زمان ما وهذا فيه دالة على جلوس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه للعلم وطلب العلم بينما نحن عند رسول الله ذات اليوم عند رسوله - 00:35:08

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس لاصحابه بعد الفجر حتى تبهار الشمس ويجلس معهم الضحي ويجلس معهم بعد صلاة الظهر ويجلس معا بعد العصر وبين المغرب والعشاء واما بعد العشاء لا يجلس - 00:35:31

للتعليم صلوات ربي وسلامه عليه قال اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السحر. هذا الوصف من عمر ليبين ان الرجل كانه من اهل المدينة شديد - 00:35:55

بياض الثياب شديد سواد الشعر توه متتنطف وتوه مغتسل وتوه لابس الملابس. لا يرى عليه اثر السفر ما هو من اهل خارج اهل البلد ولا يعرفه منا احد حاله يدلنا من اهل المدينة لكننا لا نعرفه - 00:36:17

قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم في دالة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما رأه اوقف الدرس واوقف الكلام حتى جاء هو وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:36

وكان عليه الصلاة والسلام اذا دخل الاعراب وهو في مجلس العلم يوقف العلم متى لا يوقف العلم؟ اذا كان السائل من اهل المدينة يعني الان احيانا وهذا انا اذكره جيدا حصل مع عدة من شيوخنا في المسجد النبوى. يكون في الدرس فيسأله بعض الطلاب - 00:36:55

يأشر اليه يصبر لما ينتهي من الدرس يقول ايش سؤالك واحيانا يجي ناس من خارج المدينة مباشرة يجي عند الشيخ شيخ عندي السؤال يوقف الشيخ الدرس قول ليش؟ يعرف ان هذا مو جاي عشان يطلب العلم يقول له اجلس - 00:37:22

جاي عنده سؤال معين يبي حاجة ويمشي فجاء مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فاسند ركبتيه الى ركبتيه ركبتيه اي ركبتي نفسه الى ركبتيه اي الى ركبته النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذه - 00:37:41

ووضع كفيه اي كفي نفسه على فخذيه على فخذني نفسه. هذا المشهور عند الشراح من باب التأدب مثل جلسة التشهد. كيف تجلس جلسة التشهد الاولى؟ هكذا جلسة التشهد الاول هكذا جلس - [00:38:02](#)

جبريل بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم للتعلم وفي رواية عند النسائي صحيحه ان شاء الله قال وعند غيره قال ووضع كفيه على فخذني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:23](#)

وهذا قل ما يفعله طالب علم لانه يدل على شيء من قلة الاحترام قال العلماء فعل هذا ليجذب انتباه الناس ايش يسوى هذا ماذا يفعل هذا الرجل قال وقال يا محمد ناداه مخاطبة الاعراب - [00:38:42](#)

الاعراب هم اللي كانوا يقولون يا محمد ما قال يا نبي الله ما قال يا رسول الله ناداه مناداة الاعراب يا محمد اخبرني عن الاسلام طبعا السؤال اخبرني عن الاسلام اي عن ماهيته - [00:39:12](#)

عن اركانه. من اين فهمناه؟ من جواب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم له معنى او ماهية الاسلام وانه مبني على خمسة اركان ذكر لهم اهية الاسلام وانه مبني على خمسة اركان - [00:39:35](#)

وفي قوله وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا ماذا نفهم ان هذا الحديث كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني بعد السنة الثامنة قطعا ليس؟ لأن لم يقل احد من اهل العلم ان الحج فرض في السنة الرابعة والخامسة او السادسة او السابع. مكة اصلا كانت - [00:39:59](#)

تحت يد الكفار منهم من قال بعد صلح الحديبية ومنهم من قال بعد فتح مكة. والصواب انها فرضا في السنة التاسعة ولذلك حج النبي صلى الله عليه واله وسلم في السنة العاشرة - [00:40:25](#)

واضح؟ هذه مسألة ايضا مهمة قال صدق. الاصل ان طالب العلم اذا سمع شيخه يقول شيئا ولو كان يعلمه لا يقول صدق ولا يقولها ساكت وانما يقول جزاك الله خيرا اثابك الله. فلما قال له صدق كله عنده علم - [00:40:42](#)

مساوي او مقارب او فوق علم النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى قوله صدق وهذا كله لجذب انتباه الصحابة رضوان الله عليهم قال فعجبنا له يسأله يصلي يعني هذا ليس من ذهب الصحابة رضوان الله عليهم - [00:41:09](#)

ادبهم النبي صلى الله عليه وسلم فصاروا يتأدبون في مجلس العلم وجبريل عليه السلام انما جاء بهذه السورة قصدا ليعلمهم ويتعلموا منه قال فاخبرني عن الايمان اي ماهيته واركانه هم ملوء عرب يعرفون معنى الاسلام والايمان لغته - [00:41:29](#)

وانما سألهم سأله عن الماهية والاركان فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ماهيته ومبناه على ستة اركان فالاول على خمس والثاني على ست. ومن هذه الاركان وتؤمن بالقدر خيره وشره و شأنه - [00:41:59](#)

وهذا هو وجه الشاهد فاذا لم يؤمن بالقدر خيره وشره انه الايمان لان الايمان الايمان اذا ذهب مبانيه واركانه كله او بعضه فصاحبها يساوي الكفر ما في فرق لو ان الانسان قال امنت بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره. لا اؤمن بالله - [00:42:24](#)

ايمانه كالعدم وهكذا لو قال امنت بالله والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خير لا اؤمن بالرسل لا لا فرح الحكم واحد هذا وجه الشاهد من ايراد الحديث قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان - [00:42:56](#)

اذا هذه مرتبة مراتب الاسلام الايمان الاحسان ارتقى قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعبد الله كأنك تراه يعني تتقن العمل تراقب فيه الله عز وجل - [00:43:18](#)

فان لم تراقبه فهو يراقبك تحسن ولا ما تحسن لا تراقب فلان وفلان كذلك في العبادة راقب الله جل وعلا. اعبدوا كأنه امامك اركع له كأنه امامك اسجد له وكأنه امامك - [00:43:40](#)

قال فاخبرني عن الساعة الساعة المقصود بها القبامة السحب وهو اسم من اسماء القيام قال ما المسئول عنها باعلم من السائل المسؤول هو النبي صلى الله عليه وسلم والسائل هنا هو جبريل عليه السلام - [00:44:01](#)

اي كما ان السائل لا يعلم فانا لا اعلم اذا كان اعظم رسلين الرسول الانسي والرسول الملكي لا يعلمان متى الساعة فغيرهما من باب

اولى هادي مسألة مهمة قال فاخبرني عن اماراتي - 00:44:27

اذا كنت ما جاك علم وحي عن الساعة متى هي جاك خبر عن اماراتيا الامارات جمعوا امارة وهي العالمة قال ان تلد الامة ربة الامة هي التي تباع وتشتري مملوكة - 00:44:50

وربتها يعني سيدتها كيف الامد تلد سيدتها وجه بتوجيهين كلاهما صحيح الاول ان الامة يتسرى بها سيدها يولد له منها ولد او بنت.
الولد والبنت سيدة حرة. والام امة الاب ما اعتقه - 00:45:10

فصارت الان الام امة والبنت سيدة وهذا معنى جلي ظاهر وذكر الحافظ ابن حجر وغيره ان من معاني ان تلد الامة ربنا اي ان تكون المرأة وهي الام تؤمر وتنهى - 00:45:42

بالعمل والبنت جالسة تأمر وتنهى جاي من الجامعة يا يما وين الغدا بحجة الجامعة تأمر امة يا اما وين دشداشته ليش ما غسلتها
وهكذا فاصبحت هي الامردة الناهية بحجة انها تدرس. بحجة انها مشغولة - 00:46:07

والام المسكينة صارت خادمة من حيث لا يشعرون طبعا هذا المعنى ايضا صحيح قال صلى الله عليه وسلم وان ترى الحفاة العراة
العالة رعاية الشاه يتطاولون في البنيان يجوز في التفسير ان تلد الامة ربة وما بعده من الفعل المضارع ممول بالمصدر - 00:46:38
والمعنى امارتها ولادة الامة ربتها وفي الثاني امارتها رؤيتك الحفاة العراة العالة رعاء الشاة عنترة انا ومبادئ من الفعل المضارع ممول
بالمصدر الحفاة غير متعلين ما عندهم مقدرة مالية ليليسوا النعاس - 00:47:04

والعراة الذين ليس عندهم شيء يسترون به ابدانهم ما عندهم الا شيء يسترون عورتهم بس من الفقر العالة المحتججين الى الغير اللي
يحتاجون الاغنياء رعاية الشاه وفي بعض الروايات رعاية الابل - 00:47:33

وهذا واقع اليوم فنحن نرى الاعراض الذين كانوا حفاة عراة عالة صاروا يتطاولون في البنيان سواء في جزيرة او في غير الجزيرة
ونرى رعاية البقر في امريكا حفاة عراة عالة كانوا صاروا يتطاولون في ناطحات السحاب - 00:48:02

ونرى رعاية الابل والاغنام في استراليا في ماليزيا في الصين. يتطاولون في البنيه. هذا الامر وقع لا محض ما يأتي احد يقول له هذا
ما وقع لا هذا وقع وهو الان في ازدياد. كل دولة تسابق لتكون عندها ناطحات السحاب اكبر من الدولة الاخرى - 00:48:32
يتطاولوا يتطاول تاهنا تاء التفاعل. يعني كل واحد يتفاعل مع الثاني. هذا يقول ليش هو محتاج غرفتين هو زوجته ما عندها احد يا
ابني شفيك يا ليش بنيت؟ والله اخوي بدأ الدورين ليش انا قاعد دور واحد؟ - 00:48:59

هم هذا معنى التطاؤل عدم الاحتياج يتتطور. عدم الاحتياج يتتطور يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق دل على ان لاحظوا طلع طلع.
دل على ان ظهوره كان بالهوبينة ثم انطلق دل ان خروجه كان باسراع - 00:49:18

فهي من دقة اللغة العربية قال فلبثت مليا مليا من الملا ملا الشيء يملؤه اذا اتمه على وجه ومعنى مليا يعني وقتا طويلا يمكن لعل
حتى انتهى مجلس العلم ها هذا معنى مليا - 00:49:48

ولذلك الاعاجم يسمونه الشيخ اللي وصل لنوع من العلم يسمونه ملا من الملا. امتلاء من الامتناء ملة ملة يعني شنو سرحانة الله
يرحمه معروف والملا فلان والملا ملا يعني شنو؟ الناس يظنون كلمة غير عربية لا هي عربية مشتقة من الابتلاء - 00:50:13
ملا يعني امتلا بشيء من العلم العجم عربوا الكلمة اذا ارتفع عن ملا عربوها فجعلوا ما بعدها مولوي اي مليء هذا معناه وان كان الناس
يظنون انها كلمة فارسية لكنها هي فارس عربية مفرسة - 00:50:38

او عربية معجلة ولا في اصل الكلمة عند اهل الفرس لو تبحث عن معنى المولم لا يعرفونه دخلت عليهم دخلت عليهم من
الكلمة العربية الامتناء واذا ارتفع شوي فوق صار على اصطلاح اهل العرف اليوم دكتور ولا بروفيسور يقولون عنه مولانا ها مولى نعم
- 00:51:06

يعني ممتلى حده هذا تخرج الله اعلم قال فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل وخص عمر بالسؤال لانه كان قريبا منه
وقت الخروج او وقت انتهاء الدرس - 00:51:31

قلت والله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم آ فيه دلالة على ان الدين مبناه على هذه الاسس الثلاثة ثم ورد الامام

مسلم رحمة الله هذا الحديث من طرق اخرى - 00:51:54

صالح حدثنا ابو كامل وهو آلا عفوا حدثنا محمد بن عبيد الغبرى على وزن العفر وبكامل الجحدري واسمه الفضيل ابن الحسين احفظ هذا الاسم ابو كامل الجحدري اسمه الفضيل ابن الحسين او الفضيل ابن حسين البصري ايضا بصرى - 00:52:17
واحمد ابن عبدة اذا لاحظوا الان ثلاثة من مشايخه حدثوا مسلم وهما الطريقة الامام مسلم يجمع بين الشيوخ قالوا حدثنا حماد بن زيد البصري عن مطر الوراق بصرى عن عبدالله بن بريدة ان يحيى ابن يعمر - 00:52:49

اذا اسناد اخر فيه متابعة لعبدالله ابن بريدة فيه عفوا فيه متابعة لكهمس لان مطر ابن الوراق او مطر الوراق في درجة كحبس
قال لما تكلم معبد بما تكلم فيه في شأن القدر انكرنا ذلك. شيء - 00:53:09

غريب مخالف لعقيدة اهل الاسلام قال فحججت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حجة وساقوا الحديث بمعنى حديث كامس
واسناده وفيه بعض زيادات ونقصان احرف فيه دالة على ان الرواة حينما يروون الاحاديث - 00:53:32

ربما ادھم يزيد وينقص وذلك راجع الى امرين الامر الاول النشاط والقوة في التحدث مثل بعض المشايخ تجي يسألك تسأله سؤال
يعطيك دليل واحد احيانا يعطيك خمسة ادلة هو نفس السؤال - 00:53:54

والسبب الثاني انهم يحدثون بحفظهم من صدورهم فربما يسقطون هنا كلمة او حرف لا يؤثر في المعنى. ولهذا الامام مسلم رحمة الله
يهم بهذه الزيادات والنقصات قال رحمة الله ايضا وحدثني محمد بن حاتم - 00:54:14

وهو محمد ابن حاتم ايضا اه يصح ان تقول بصرى لكنه سكن بغداد واسطير بالبغدادي قال يحيى حدثنا يحيى بن سعيد القطبان
بصري بعد امام من ائمة الجرح والتعديل قال حدثنا عثمان ابن غيات قال حدثنا عبد الله ابن فريدة هذا متابع ثالث كهمس -
00:54:42

قال لا قال لقينا عبد لقينا عبد الله ابن عمر. طيب في اشكالية في الاول لقينا هنا لقينا اذا اذا قلنا لقينا او لقينا. لا لا فرق لان المقصود
لقينا يعني نحن - 00:55:08

قصدنا لقاء او لقينا هو يعني بدون قصد موافقة عند المسجد ما في اي اشكالية فذكرنا القدر وما يقولون فيه فاقتصر الحديث معنى
يقتصر الحديث هذه تمر معنا كثيرا راح نذكرها بعد ذلك معنى فاقتصر الحديث اي ذكره - 00:55:28

على منواله. ومنه قص الاثر اي تتبعه بنحوه قال فاقتصر الحديث كنحو حديثهم حديثهم ما قال حديثه حديثهم يعني حديث الغبرى
والجحدري وابن عبده وهو بنحو حديثه الاول حديث شيخه ابو خيثمة وعبيد الله بن معاذ العنبرى - 00:55:53

قال عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئا. فيه دالة على ان المحدثين يحفظون كل زيادة
وكل نقص. ومسلم وصحيح مسلم من اكبر الادلة الدالة على هذا المعنى كما سيأتي - 00:56:29
ثم ورد رحمة الله هذا الحديث من طريق شيخه حاجج بن الشاعر وهو ايضا بغدادي وقيل له الشاعر يعني يقال له حاجج ابن الشاعر
وحجاج الشاعر. فهو ابن شاعر وهو شاعر - 00:56:48

قال حدثنا يونس ابن طرخان ويقال له معتمر بدون ال - 00:57:09
المعتمر ابن سليمان ابن طرخان المعتمر وهو ابن سليمان

عن يحيى ابن عيسى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم - 00:57:29
نعم نعم يتطاولون في البنية يتحمل الامرين معا. التطاول بمعنى كل واحد يريد ان يكون بناؤه اطول من الآخر وفيه تظمنا
معنى التفاخر. في تظاهر المعنى التفاخر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله اذا ما تبني تتعبني اقرأ حديث حديث شو دياناتك -

00:57:50

كيف يعني؟ نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جمیعا عن ابن علیة قال زهیر حدثنا اسماعیل ابن ابراهیم عن ابی
حیان عن ابی زرعة ابی عمرو - 00:58:24

ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث بالآخر. قال يا رسول الله ما الاسلام - 00:58:36 الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة تصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه فانك لا تراه فانه يراك - 00:58:56

قالوا يا رسول الله متى الساعة؟ قال من المسؤول عنها باعلم من السائل. ولكن ساحذتك عن اشرطها. اذا ولدت امة ربها فذاك من اشرطها واذا كانت العراة والحفاة رؤوس الناس فذاك من اشرطها. واذا تطاول رعاء البهم - 00:59:16

في البيان فذاك من اشرطها. في خمس لا يعلمنا الا الله. ثم تلا صلي الله عليه وسلم. صلي الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري - 00:59:36

باي ارض تموت ان الله علیم خبير. قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي رجل فاخذوا فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم - 00:59:56

الناس دينهم. الله اكبر. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابو حيان التيمي بهذا الاسناد وذكر مثله غير ان في روایته اذا ولدت امة بعلها يعني السرار - 01:00:16

ثم ورد حديث آآ جبريل وقصته مع النبي صلى الله عليه واله وسلم من طريق اخر من طريق شيخ ابو بكر ابي شيب الكوفي الامام المعروف صاحب المصنف. ومصنفه من اعظم المصنفات في الاثار. مصنف - 01:00:36

بشيء وهو اخو عثمان ابن ابي شيبة الامام الجبل المعروف. قال وزهير بن حرب زهير بن ابن خيثم النسائي البغدادي. فهو من نساء اصلا ومن بغداد سكنا. ونسى قرية من قرى كابل على - 01:00:56

من اقوال الكاتبين في التاريخ جمعيا عن ابن علية وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية محدث مشهور. وهناك اخر ابن علية وهو جده فهو من - 01:01:16

كبار المعتزلة ينبغي ان نعرف انهم اذا شفنا ابن علية في الفقه فهو المعتزل واذا شفنا ابن علية في المحدثين فهو المحدث. فنفرق بينهما. قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. يعني ابن علي - 01:01:39

عن ابي حيان عن ابي زرعة ابن عمرو ابني جري يعني زهير قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم معناها ان ابو بكر بشيبة ما قال لها حدثنا وانما قال عن السابقة وهذا من دقة حفظ الامام مسلم للروايات انه يفرق بين كلمة عن وبين كلمة حدث - 01:01:58

بعدين يجي واحد يقول له يطعن في الاحد انت ما تعرف دقتهم اصلا والله عندهم من الدقة اعظم من معايير الاطباء في صنع ادويتهم ورب الكعبة شيء عجيب جدا من الدقة - 01:02:27

قال عن ابي حيان وهو يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة ابن عمرو جرير عن ابي هريرة. ثم ذكر الحديث وقد اختلف الشرح هل وقعت جبريل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ واحدة او متعددة - 01:02:42

سواء قلنا انها واحدة او قلنا انها متعددة لا يشكى لماذا لا يشكى لذا قلنا متعددة فهذا واظح انه الجواب قد يختلف من حال الى حال واذا قلنا انها واحدة فان الجمع بين الروايات ممكن - 01:03:04

مثل هذه الرواية والسابقة الجمع ممكن ما في تعارض. وانما التعارض في الاختلاف في الالفاظ ولا ينظر الاختلاف في الالفاظ قوله كان رسول الله يوما بارزا للناس فيه دلالة على ان العالم او المحدث او الشیخ له ان يجلس في مكان - 01:03:25

ليراه من يطلب منه العلم قال فاتاه رجل ولم يذكر الاوصاف التي ذكرها عمر. لعل ابا هريرة لم ينتبه لهذا المعنى. وعمر انتبه هذا يجوز فقال يا رسول الله ما الایمان؟ يعني قدم السؤال عن الایمان ولم يذكر الاسلام الا متأخر. بخلاف - 01:03:46

حديث اه عمر ولا اشكال. قدم هذا او قدم هذا لا اشكال. لكن الاظهر ان يقال ان وقع وهذا وقع قال ان تؤمن بالله الى اخره وفيه كلمة وتومن بالبعث الآخر. طيب هنا ما في ذكر - 01:04:12

القيامة القدر ما في ذكر القدر. تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتومن بالبعث فكلمة لقائه وتومن بالبعث مكررة واضح هذا؟

طريقة الحديث يدلنا على ان هذه الواقعة وقعت متعددة - 01:04:36

فمرة ذكر اللقاء مختصاً وذكر البعضي مختصاً. فان قال قائل فهل اللقاء ركن اخر من اركان الايمان؟ الجواب لا لانه داخل ظمنا في الايمان بالقدر. الايمان باليوم الاخر طيب وجه ذكره مفرداً؟ وجه ذكره مفرداً من باب التخصيص - 01:05:02
ومن باب الاهمية قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال فيه دلالة انه قال يا رسول الله قال فذكر اركان الاسلام لكن لم يذكر الحج وهذا يؤكد انها كانت متقدمة - 01:05:23

الواقع كانت متقدمة لانه لم يذكر الحج قال الاسلام طبعاً في حديث ابي هريرة في عدة روایات ليس فيها ذكر الاسلام وفي بعض الروایات ذكر الاسلام وهنا ليس في ذكر الاسلام والرواية اللي بعدها ليس فيها ذكر الاسلام - 01:05:42

قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك بي شي. التفسير ذكر للشهادتين بمعناه وتقيم الصلاة المكتوبة في ترك شهادة الرسالة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان فلو قال قائل الاسلام مبناه على خمسة اركان التوحيد صلاة الصوم الزكاة الحج صح المعنى - 01:06:05
صح ولا لا فذكر الشهادتين من باب التفصيل وذكر شهادة التوحيد دون شهادة الرسالة لا بأس لان شهادة التوحيد لازمة لشهادة الرسالة قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك - 01:06:30

ان لا تراه اي بمعنى ان ان هنا بمعنى الواقعية موقع النفي فانك ان لا تراه يصح ان تقول في اللغة من حيث الاعراب ان ان زائدة فانك ان لم تره اذا لا بمعنى لم - 01:06:55

فانك ان لا تراه فانه يراك من هنا بمعنى يعني شرطي الواقع انه الواقع الحالي انك لا تراه. فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها؟ بالام من الشعر - 01:07:23

ولكن ساحدتك عن اشرطه فيه المبادرة الى الجواب عن شيء اخر انفع اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشرطها واذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من اشرطهم - 01:07:47

وهذا ايضاً فيه دلالة لتفسير معنى التطاول في البنيان. تطاول في البنيان وترأس للناس قال في خمس لا يعلمهم الا الله يعني علم اشرط الساعة خمس لا يعلمهم الا الله هي الخمس الواردة في اخر سورة لقمان - 01:08:08

ثم تلا ان الله عنده علم الساعة. الاية ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل جيбо وهذا دليل ان الواقعه متعددة لان في قصة عمر ما قال ردوا علي الرجل - 01:08:31

قال فاخذوا فاخذوا ليردوه. يعني راحوا يدورونه فلم يروا شيئاً ما شافوا على مثل ما قال اخوانا في مصر فص ملح وذاب اختفى فجأة هذا دليل على انه ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم - 01:08:52

واورده من طريق شيخه محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن بشر قال حدثنا ابو حيان التيمي. وهو ابو حيان التيمي هو نفسه يحيى ابن سعيد ابن حيان هو التيمي - 01:09:18

نعم تغير ان في روایته اذا ولدت الامة بعلها يعني السراری اذا ولدت الامة بعلها يعني السراری. هذا التفسير الظاهر انها من الرواية طيب من من الرواء؟ الظاهر انه تفسير اما من محمد بن بشر - 01:09:33

او من ابن نمير لماذا قلنا هذا؟ لان هذه هذا التفسير ليس في الروایات الاخرى فدل ان هذا التفسير ليس من النبي صلى الله عليه وسلم نعم البعض يأتي بمعنى الزوج ويأتي بمعنى الرجل ويأتي بمعنى السيء - 01:10:01

نعم هنا اذا فسر المعنى البعض بمعنى الزوج فيكون المعنى اذا ولدت الامة بعلها اي بعلها فاللام مقدر اذا فسر البعل بمعنى الزوج او اذا ولدت الامة ها بعلها يجوز ولدت - 01:10:26

بعدها نعم اه نعم صحيح لذلك لم يردوا الامام مسلم عرفت في تحت الحديث الاول وفرق النووي والقرطبي بين هذا الباب والباب اللي قبله نعم قلنا لذلك قلنا الواقع متعدد - 01:10:50

نعم اتفضل نعم. قال رحمه الله حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عمارة. وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 01:11:15

صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوا ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقالوا يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشركوا بالله شيئاً او تقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. قال صدق. قالوا يا رسول الله ما الایمان؟ قال ان تؤمن بالله - 01:11:29

اين الملائكة وكتابي ولقائي ورسلني وتومن بالبعث وتؤمن بالقدر كله؟ قال صدق قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كأنك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك. قال صدق قال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال ما - 01:11:49

عنها باعلى من السائل وساحدثك عن اشرطها اذا رأيت المرأة تلد ربهذا فذاك من اشرطها وادا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشرطها. اذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشرطها في - 01:12:09

في خمس من الغيب لا يعلمهم الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارض وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت الى اخر السورة قال ان الله عليم - 01:12:29

احنا نقرأ الموجود طيب انا عندي كامل وما تدرى نفسا باي ارض تموت ان الله عليم خبير. نعم قال ثم قام الرجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي. فالتمسا فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:49

هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تأسّوا. اه اورد ايضاً حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق شيخ زهير ابن حرب وهو الكوفي قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الطبّي الكوفي عن عمارة وهو ابن الققاع الكوفي - 01:13:12

عن ابي زرع عمرو بن جرير الكوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي يحفظ الصحابة وفي هذه الرواية ذكر وفي هذه الرواية وتومن بالقدر كله - 01:13:32

هذه رواية فيها ذكر القدر. وايضاً في هذه الرواية تقديم الاسلام على الایمان كحديث عمر وفي هذه الرواية ايضاً من الزيادات قال اذا رأيت الحفاة العراة صم البكم - 01:13:47

ما معنى الصم البكم الصم اللي ما يسمعون الكلام ما معنى يسمعون يعني لا يبالون بكلام الناس والبكم اللي ما يعرفون يتكلمون ومع ذلك تراهم رؤوس الناس او ملوك الارض - 01:14:12

في الرواية المكتوبة عندنا ملوك الارض في بعض النسخ ملوك الناس فذاك من اشرطها الصم البكم هذه الزيادات وبقية الحديث مثل الرواية السابقة وفيه دالة على ان هذا الحديث من الامور التي بها يتعلم الانسان دينه - 01:14:30

وقول هذا جبريل اراد ان تعلموا اروا اراد ان تعلموا انوا ما بعده من الفعل المضارع مأول بالمصدر والمعنى هذا جبريل اراد تعليمكم اراد تعليمكم اذ لم تسألو نكتفي بهذا القدر - 01:14:57

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين نعم تفضل نعم. اخوكم اه عبد الرحمن يقول ابو ماهر يقول نجد مؤلفات نعم - 01:15:20

جميع علماء المسلمين كلهم كانوا يهتمون بالاسماء العربية مثل الناس في الشهر كل عام لذلك ابن مسعود طيب جده مسلم وابوه اسمه النعمان عربي وهو هو اسمه نعمان عربي وابو حنيفة كنيته عربي كثير من العلماء - 01:16:36

الامام النسائي وش اسمه احمد ابن شعيب النسائي مفهوم النساء من كتاب البخاري وش اسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردية عربي واضح نعم تفضل في هذه الزواج في الدنيا - 01:17:52

لن تروا ربكم حتى تموتوا من الناس لما لم يسمعواها اصلاً يتخيل لهم الشيطان في الخلوات فيقول احدهم حدثني قلبي عن ربي وهو انما رأى الشيطان نعم تفضلي لا لم يكن منها عنه - 01:18:30

هذا خبر حتى التطاؤ في البنيان للحاجة ليس منها عنده. وانما المنهي عنه هو آآ جواد الله سبحانه وتعالى المملوك هذا خطأ لذلك ممكن يقال هذا تم اعلان هم الذين - 01:19:08

بالكتب الرسل طيب نزل يوم وتضمن ما قدرتش مرتبة يصل الى مكتبه يرى الله فيها سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:20:24